مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع بمطبعة في دائرة البوصلة العمومية في القدس ، نمرة التلفون ٤٩١ ، صندوق البريد ٢٣١

تملكه المسيلات تعلن الاسماء لا ترجع في شرحها ، الجريدة العلم ... الجميع والمحررين ... تعليقها في جميع الاحداث ... الوكيل العام ... حالك الخلاف ...

صندوق البريد ٧٧١ — القدس

القدس الخميس في ٢٣ شباط سنة ١٩٢٨ — الموافق ٣ رمضان الهجري سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday 23 February 1928

بيان

اقتضت مصلحة الجريدة ان يكون السيد احمد الشقيري مديراً مسؤولاً وان يعهد اليه برئاسة التحرير . وكل ما يتعلق بشؤون الجريدة السياسية فليس لصاحبها بعد اليوم الا ما يوقع عليه بامضائه فصيران تلبس المرآة ثوبا جديداً وحياة تملؤها الاخلاص والنشاط لتقوم بنصيبها من الجهاد في سبيل المنفعة الوطنية العامة

صاحب الجريدة

يوسف العيسى

تقدم ايها الشاب

والطرد ابالك من الميدان

في البلاد التي هي في الجزيرة وتتطرق تعلق في صدورها شعلة الوطنية المتأججة ويدور في فلكها دولاب الحياة فتروح بالاشياء والتقدم على الحالة الحاضرة والصيرورة والحيوية على قلب نظامها او تحويرها بما يتلاءم مع نفسيتها وعقليتها ، وجل هذه الفئة (ان شئت قل اجمعها) من صفوة الشبان المثقفين الناقمين الساخطين على ما آلت اليه حالة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، يدلك على ذلك الانفعال الثائر الذي يتقطر في هوالاء الشبان بسبب ما يعلمهم على صفحات الجرائد وخطبهم على المنابر ورؤوس الاشهاد

وفي البلاد ايضا فئة اخرى غير قليلة جامدة خوفية جل الحرص على النفس التي وعلى ايام قليلة يتجادفون فيها اجادف العيش والشباب وما تأملوا به من جليل الاعمال ، واكثر هذه الفئة من شيوخ الدين وعموا في الحسين حدوث نضرة شبابهم ونفت غرورهم فلا ليتعلم الا ان يتعبوا في تعليم الصبيان ، وهم يرون الحجب والاستار ، ذلك لانهم ضعاف النفوس عطار امامهم دون عليهم اطوار شبابية مختلفة انصاعوا لتأثيرها فتلونوا بلونها وتطوروا بتطورها . انهيا ايها الشيخ فتطلعنا في ناحية من نواحي عقليتك او نفسيتك جديدة ، العصر الحديث (اعني العصر الذي جورجا) اعصر الملك جورج والملكة ماري العصر الشبابي) والحياة التي جورجيا اعصر الملك جورج والملكة ماري العصر الشبابي) والحياة التي جورجيا اعني الحياة الشبابية ، فانك ايها الشيخ الفاضل ان تعلم الفارق ان تعلم شيوخيا وشبابيا من نفسك وتعلم ان الشبان الذين يتحدثون عنهم هم شبان ، وان الشبان شبان ، فلا تقف الاشياء شبانها

عاجزون بنفسيتهم الحاضرة عن ان يتقدموا لهذه البلاد باخلاص وقلب نظيف ولا يسعنا والحالة هذه الا ان نصرخ في الشاب الثائر او « المجنون » كما تقول الجرائد الفضيحة ليخرج على المستقلين في القضية الوطنية الآن فيطردهم من ميدان العمل ليقضوا ايامهم الاخيرة بين الجدران ، ويتقدم بالصدق والاخلاص ويتقلد المثابرة والجهاد الشريف فيصل الى الهدف الاسمى الذي ترمي اليه الامة

كل هذا لان معضلات البلاد اليوم لا يجمع فيها الكذب او التضليل ولا يجدي فيها الدهاء والتلون وما شاكل ذلك مما اختص به شيوخنا المتظاهرون بالعمل والجهاد في العشر سنوات الاخيرة ولانه ليس من علاج ناجع يشفي هذا الجسم العليل الا الحزم والعزم والثبات والاقدام ، وما هو متلائم مع نفسية الشباب

فيا ايها الشيوخ ! ليتم دوركم فكانت لكم المكرمة وكان لكم جهادكم نبيلاً او حسناً ، ذلك لا يهمنا الان التاريخ ذو عينين بصيرتين تنفذان الى اعماق قلوبكم وتعرفان خباياكم . فليس لنا ان نناقشكم الحساب وما نريد الان لعمل ذلك انما نرغب اليكم ان تنصرفوا عن العمل نهائياً والميدان فتفسحوا المجال لامثالكم لعلهم اكفاء لهذا العمل وابناء هذا العصر

ويا ايها الشباب ! اليوم يوجب عليكم ان تحملوا اليكم عبء العمل على اكتافكم كلها بأكملها وتنهضوا الى

بعض عائلات القدس

﴿ كلمة في مقومات الامة ﴾

الله اكبر ! على تلك الحركة الوطنية المتأججة ، على ذلك الغليان الفكري الذي كان متغلغلاً في النفس على اختلاف طبقاتها ، على الثورات والمظاهرات الحماسية التي كانت تستعر شعلتها في الاسابيع الاولى التي اعقبت احتلال فلسطين ، الله اكبر ! كيف خمدت تلك النيران ، وكيف فترت همة النفوس وعزماتها الى حد الموت ؟

وعلى من تقع مسؤولية هذا الهبوط ، ومن هو المجرم الجاني الذي عمل على اطفاء جذوة الوطنية فجعلها برداً وسلاماً بعد ان كانت ضراماً ولهباً ، هل لبذل الشعب دون التضحية ، وهل نالت الامة مطالبها وامانيها فسكنت ، وهل امنت ما حولها من الطوارئ والدسائس فنامت واستراحت ؟ لا لا ليس الامر كذلك فنكبة سنة ١٩٢٠ هو شبح سنة ١٩٢٨ وحقوق الامة في السنين الاولى هي نفسها في الاخيرة ان لم نقل ان المطالبة السياسية قد ازدادت سوءاً من يوم لآخر ومن نهار الى ليل ، فعلى من ترمي التبعة ؟ أعلى الفلاحين وهوالاء في بيوتهم ومزارعهم يوزعون نشاطهم بين الامة ، ام على التجار والصناع وهوالاء جامدون في عملهم يتقاضون تضعيف العيش ومرارته ، وعلى أية سياسية نقبض باللوم والتأنيب على سياسة القدس ثورة الشباب وشقاق النفوس

المعذرة الاباية تكفي القلب الحنان والنفس الثائرة الشعور ... الا ليتهان

وطاستها الكبرى وبليتها العظماء ، قد كانت هذه المدينة ولا تزال حاضرة البلاد ومحط رحال والاطار السياسية وغيرها ، وقد تولت منذ بدء الحركة الوطنية ادارة دفة البلاد ما فيها من عائلات قديمة كبيرة ، وما فيها من علماء الدين وحماة الاوقاف وحفظة الاولياء ورواد الصالحين ، فما هي الاسباب — يا ترى — التي جعلت المستقلة — ان يؤدي الحركة الوطنية وقوت النفوس الثائرة تنسحب من المطالب الشخصية التي ترمي اليها بعض عائلات القدس امن رواد الاستقلال والاخلاص ، وليس ادل على صدق مقالنا او ادعائنا — ان شئت — من المناورات السياسية التي تقوم بها هذه العائلات وما يسمعه كل يوم من عبارات (وهيلان وزعورات) بين بعضهم البعض بقصد منها قتل نخلة الشعب والبث بقدرتها ، فيما ترى بعض الاحزاب في فلسطين ، وبينما تتضطرم حرى العصبية بين هذا وذاك اذا بالحزب يحارب دون آخر ، بجهد ان الناظرين الآمنة الذكر (ذات اليد الطولى في تأسيس هذه الاحزاب) تلعم بعضها حماسة وتشاهد وتهيم حلقة سياسية التسلق عليها ، فالامة عوقت بالامس وفي يوم ان القضية الوطنية تستدعي